

الأربعون النووية 1 - حديث إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل امرئ ما نوى

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:00

فاختوي في الله هزا هو الحديث الاول عن ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - 00:00:23

ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيّبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه والحديث متفق عليه اختوي في الله - 00:00:50

انا احبكم في الله والحقيقة ان هزا الحديث اصل عظيم من اصول الاسلام قال بعض العلماء ان هذا الحديث نصف الدين ولذلك لنا معه وقفه متأنية لتأمل هزا الحديث اختوي - 00:01:25

انا احبكم في الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ها نحن عدنا ايها الاخوة بعد ان سمعنا الحديث الاول من الأربعين النووية - 00:01:54

ولكن قبل ان نبدأ في شرح الحديث الكبار شارح صحيح مسلم وصاحب المجموع شرح المذهب - 00:02:11

الفقه وصاحب كتب عظيمة كثيرة جداً قال جمع اربعين حديثا في اصول الدين نسبت اليه. طب ايه المناسبة؟ تعالوا نقرأ مقدمته هو. الامام النووي في سبب جمعه هذه الأربعين - 00:02:40

يقول الامام النووي عليه رحمة الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من حفظ على امتى اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء - 00:02:59

والعلماء وفي رواية الله فقيها عالما وفي رواية ابي الدرداء وكتلت له يوم القيمة شافعا وشهيدا صلى عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وفي رواية ابن مسعود قيل له دخل من من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء - 00:03:14

وحشر في زمرة الشهداء ومع ان ده كلام الامام النووي عليه رحمة الله. ومع ان الحفاظ اتفقوا على انه حديث ضعيف وان كسرت طرقه ولكن صنف العلماء من المتقدمين والمتاخرين رضي الله عنهم اجمعين. في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. يعني ايه في - 00:03:39

في هذا الباب في جمع اربعين حديثا على الامة يقول الامام النووي عليه رحمة الله فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد ابن اسلم الطوسي ثم الحسن ابن سفيان النسوبي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد ابن ابراهيم - 00:04:04

محمد ابن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي. وابو سعيد الماليني ابو عثمان الصابوني و محمد بن عبدالله الانصاري وابو بكر البهقي وخالائق كثيرة لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين - 00:04:27

يعني العلماء كلهم اهتموا ان يجمع كل عالم اربعين حديسا ويسبتهم والاربعين تنسب اليه الأربعين الاصفهانية الأربعين لابن تيمية

الاربعين آا النسوية الاربعين الاجرية وهكذا فمنها هذه الاربعين النووية للامام النووي. يقول الامام النووي وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفظ الاسلام - [00:04:50](#)

ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعدهم في الفروع وبعدهم في الجهاد وبعدهم في الاداب وبعدهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة. رضي الله عنه قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين - [00:05:20](#)

اعم من ذلك كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. وقد وصفه العلماء رضي الله عنهم بان مدار الاسلام عليه او ان او - [00:05:39](#)

وهو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك سم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى. رحم الله الامام النووي جمع اربعينهما وسبحان الله العظيم عدنا في زماننا لا نسمع الا عن الاربعين النووي - [00:05:57](#)

رغم كسرة الاربعين للعلماء الا ان اربعين نبوية سهلة وبسيطة ومشتملة على اصول الدين واطفالنا في المساجد وفي المدارس وفي الكتاتيب يحفظونها فاردت ان اشرح واشارك في جمع اربعين حديثا على الامة - [00:06:21](#)

وان كانت هذه الحلقات سلاسسين فسنقتصر على ثلاثة ولكن من الاربعين الحديث الاول سمعناه وهو حديث النبي صلى الله عليه وسلم رواه عمر بن الخطاب انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ - [00:06:42](#)

ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيّبها او امرأة ينكحها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. لله در الامام الشافعي عليه رحمة الله - [00:07:03](#)

حين جمع الحديث قال في النهاية هذا الحديث يدخل في سبعين بابا من ابواب الفقه بل قال جماعة من العلماء ان هذا الحديث سلس الاسلام ثلث الاسلام. بل زهب بعض العلماء الى ان هذا الحديث نصف الاسلام - [00:07:22](#)

لان العبادات باطننة وظاهرة هذا الحديث يتحدث عن العبادات الباطنة كلها النية فبقى النص ولذلك استحب كثير من العلماء ان تستفتح المصنفات بهذا الحديث كما فعل الامام البخاري يذكر ان الامام البخاري صحيح البخاري ليس فيه مقدمة الامام البخاري ما كتبش مقدمة لل الصحيح. وانما استفتح بهذا الحديث - [00:07:52](#)

وجعله كالمقدمة. انما الاعمال بالنسبة انما للحصر والقصر الاعمال بالنیات يعني كل عمل بنيته بمقصود صاحبه وانما لكل امرئ ما نوى ليشت تكرارا وانما لكل امرئ ما نوى ان كل انسان عمل - [00:08:22](#)

له ما نوى في هذا العمل فان لم ينوي فلا شيء له. ولذلك قال العلماء ان نية شرط من شروط صحة العمل فلذلك يقال في الشرط الذي لا يلزم من وجوده الوجود ولكن يلزم من عدمه العدم - [00:08:47](#)

لا يلزم من وجوده الوجود ولكن يلزم من عدمه العدم. يعني لو صلى من غير نية فلا صلاة له. انما الاعمال بالنیات - [00:09:09](#)

وانما لكل امرئ ما نوى. وهذا الحديث يشير الى الاخلاص الاخلاص وانما لكل امرئ ما نوى ولذلك لما سمع الامام احمد رحمة الله هذا الحديث انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى قال هذا هو الخناق - [00:09:29](#)

بيخنقك انك ما تشتلش الا بنيه. ولذلك اخطر فائدة في هذا الحديث يقظة القلب ان يبقى القلب دائمًا متيقظ صاحي ناوي لا يعمل عملا بغير نية. ولا يشرك في نيته احدا اخوتي - [00:09:59](#)

اعلموا انكم تعبدون ربكم قاهرا قديرا علينا سمعيا بصيرا مطلعا على خفايا نواياكم يعلم خائنة العيون وما تخفي الصدور. والله يقضي بالحق لذلك الله جل جلاله العليم بذات الصدور - [00:10:20](#)

يعلم النوايا والدوافع ربنا جل جلاله الرحيم القدير اللطيف سبحانه يعلم داخلك ما تحد والله الله عز وجل يقول ولقد خلقنا الانسان وتعلم ما توسم به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:10:48](#)

قريب جل جلاله مطلع سلطانه سبحانه وتعالى اذا التبست نيتك هو يعلمها واذا صحت نيتك هو يعلمها. جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال يا رسول الله ارأيت الرجل صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:11:22

قال ارأيت الرجل يغزو في سبيل الله يتلمس الاجر والذكر فما له؟ قال لا شيء له قال الرجل يجاهد في سبيل الله يتلمس الاجر عايز يوموت في سبيل الله شهيد - 00:11:46

يتلمس الاجر انه يدخل الجنة بغير حساب وانه يشفع في سبعين من اهله والحور العين يتلمس الاجر والذكر ويرضي ويريد ايضا الى جانب الاجر ان يذكر بعد موته. ان الناس تقول شهيد - 00:12:10

يتلمس الاجر والذكر فما له قال لا شيء له. ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه مش قلت لكم اسمه الخناقة الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه - 00:12:27

الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه يبقى الانسان لازم يخنق نيته بحيس ما تخرجش بلحزة بعيدا عن الله لا يريد الا وجه الله لما زا تصلي لله؟ قال الحسن البصري - 00:12:52

ما من فعلة وان صغرت الا وينشر لها ديوانان. لما وكيف لم؟ لماذا عملت يبقى لما تيجي تصلي اسأل نفسك هو انا بصلني ليه لما تيجي تتصدق اسأل نفسك قبل ما تتصدق - 00:13:14

وانا بتتصدق ليه لله ولا للمنزرة لله ولا لطلب حب الناس لله ولا لطلب مدح الناس وثناء الناس وتحسين الصورة امام الناس لما زا تفعل؟ اذا كانت لله قال الحسن رحم الله رجلا توقف عند همه - 00:13:33

فان كان لله امضاه وان كان لغيره امسك اما تيجي لهم باي عمل قيل لبعض السلف تعال الى صلاة جنازة. قال حتى انوي اصبروا لما انوي فسكت هنبيهه سم قال امضي - 00:14:11

انوي الاول. لذك العلماء تكلموا في مسألة النية في الصلاة مسلا هل تكون متقدمة على العمل او مصاحبة للعمل قالوا متقدما ويصطحبها اثناء العمل لازم النية تبقى متقدمة على العمل - 00:14:30

يعني قبل ما ابدأ صلاة ابقي مستحضر النية. احنا بنقول التلفز بالنية بدعة التلفز بالنية اللي هي ان الانسان يقدم يقول ايه؟ نويت اصلی الزهر اربع ركعات مؤتما بهذا الامام - 00:14:52

مستقبل القبلة حاضر الوقت الكلام ده بدعة ان هو يقول الكلام ده كله ولكن مش معنى انه بيدعى انه ينطق ان هو ما يقولش لأن لازم لازم يستحضرها في زنه - 00:15:09

النية محلها القلب فيستحضر في قلبه النية وان لم ينطق بها بلسانه. النية محلها القلب. لا ينطق بلسانه لأن النطق بالنية بدعة. والتلفز بالنية بدعة. لأن النبي صلی الله عليه وسلم لم يعلم الصحابة هذا ما قال لهم اما تيجوا تصلوا قولوا نويتكم - 00:15:23

تصلي الضهر اربع ركعات. ما يعملش كده. وانما يستحضر في قلبه هذا المعنى. هذا الكلام. ما يدخلش الصلاة بغير نية فاحنا بنقول كده من كتر ما قيل للناس ان التلفز بالنية بدعة - 00:15:45

صار الناس يدخلون الصلاة بغير نية. الله اكبر. انت بتتصلي ايه؟ هو مش دريان هو بيصلني ايه استحضر النية قبل ان تدخل قبل وانت ترفع يديك استحضر انك ستنزل ستتصلي الظهر حاضر الوقت - 00:16:00

استحضرها بقلبك من غير ما تنطق سم استصحابها قال العلماء ان تغيير النية اثناء العمل يبطل العمل. يعني ايه؟ لو هو نوى ان يصلني الظهر اربع ركعات. الله اكبر. لو وقف قلبه - 00:16:16

ثم اثناء الصلاة قال ايه ده؟ ده العصر طب العصر يبقى بطلت الصلاة لا ضهر ولا عصر النية خطيرة جدا قول النبي صلی الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى - 00:16:31

دليل على عدم جواز النيابة في العبادات ولا التوكيل في نفس النية لكن يجوز التوكيل للفقهاء قالوا في الزكاة وذبح الاضحية. يجوز التوكيل فيهما في النية والذبح لكن التفرقة مع القدرة على النية - 00:16:49

لذلك العلماء قالوا ان الحج لا تجوز فيه النيابة عن الحج ما ينفعش ليه هنقول بقى بالاستطاعة الا اذا كان غير مستطيع اخوتي النية امرها عزيم حتى قال الامام ابو جمرة - 00:17:16

لوددت ان جماعة من العلماء جلسوا للناس يعلمونهم امر النية تعلم كيف تنوى واحرص على انك دائمًا تنوى قبل اي عمل لتحصل على الاجر. وانما لكل امرى ما نوى احбكم في الله - 00:17:37
واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:18:00